شهدها الصالون الثقافي السعودي بمعرض الشارقة

الرواية الإماراتية والسعودية تحت مجهر القراءة والتحليل

جدة ــ غفران إبراهيم

أكدت الدكتورة ميساء الخواجا أستاذ الأدب والنقد قسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود أن الرواية النسائية الخليجية بشكل عام مشغولة بالتمرد على الواقع، مشيرة إلى أن ذلك نابع من المتغيرات الثقافية والاجتماعية ومن محاولة عدد من الروائيات طرق المسكوت عنه وإعادة صياغة هرم العلاقات الاجتماعية والثقافية . وقالت الخواجا أن هذه الكتابة في المجتمعات التي تسيطر عليها التقاليد والثقافة الذكورية يمكن أن تشكل طبيعة العلاقة مع الرجل مجالا لفتح كثير من القضايا الثقافية والاجتماعية التي تتفاعل الكتابة معها، ولا سيما الكتابة النسائية والروائية تحديدا. ذلك على اعتبار أن الروائيات الخليجيات تعاملن مع الكتابة باعتبارها فعل كينونة ووجود، ومن ثم مساءلة لكثير من المفاهيم والقيم التي تحكم المجتمع وتعين وجودها فيه.

جاء ذلك في ندوة " الرواية الإماراتية والسعودية تحت مجهر القراءة والتحليل" التي استضافها الصالون الثقافي بالجناح السعودي المشارك في معرض الشارقة الدولي للكتاب التي أدراتها الدكتور بهيجة أدلبي بحضور الكاتبة الإماراتية أسماء الزرعوني والتي أبدت تفاؤلها بتجربة الجيل الجديد من الكاتبات في الخليج بشكل عام والإمارات بشكل خاص والتي تضيف شيئاً جديداً للمنجز الإبداعي المحلي سواء في القصة القصيرة أو الرواية، واستثنت من ذلك تسرع بعض الكاتبات اللواتي يبحثن عن الشهرة، على حساب الجودة. موضحة أن مثل هذه الكتابات سرعان ما يلفظها الزمن وذاكرة القارئ المثقف وطالبت الروائيات الجدد أن يستمعن للنقد البناء ويتضمن قدراً من العلمية ، وذكرت أن الرواية النسائية كانت تعاني من العادات والتقاليد وهو ما جعل البعض من الكاتبات تبدأ بإسم مستعار تخفيفاً من وطأة العيب الثقافي التي تحكمه العلاقة مع الرجل الذي تختبر فيه المرأة وجودها وحقوقها الأمر الذي شكل وعيا ضاغطا على الروائيات في الإمارات والسعودية بشكل خاص والروائيات الخليجيات بشكل خاص فظهر مهيمنا في عدد من الأعمال الروائية .

وأيدت "الخواجا" ما تطرقت إليه "الزرعوني" مستشهدة بالرواية النسائية السعودية التي ظهرت في العام ٢٠٠٥ مع رواية "بنات الرياض" النابعة من متغيرات ثقافية واجتماعية ، فيما أبرزت ظاهرة العمل الواحد عند عدد ممن كتبن الرواية في السعودية، وبشكل عام رأت أن بعض الكتاب يبدع عملا يشعر بعده أنه غير قادر على تجاوزه فنيا أو قرائيا ولاسيما إذا حظي ذلك العمل لسبب أو لآخر بشهرة واسعة كما هو الأمر مع هذه الرواية التي تساءلت عن حجم الموهبة الفنية والخبرة التي يتمتع بها كاتب الرواية ، وهو الأمر الذي يكشفه صدور العمل الثاني. مشيرة إلى أننا نستطيع فهم ذلك إذا ما حاولنا مقاربة تلك الروايات من خلال المنظور الذي انبثقت منه متى ما بنيت على مقومات فنية لا يمكن تجاوزها أو إغفالها، وهو ما أهملته غالبية الروائيات عدا محاولات قليلة كانت معنية بالقضايا الجمالية الإبداعية والهم الإنساني العام في كتابات حافظت على جمالياتها الفنية كما عند بعض الكاتبات.

إلى ذلك قالت "الزرعوني" أن الرواية الإماراتية عالجت منذ نشأتها العديد من المواضيع والقضايا الاجتماعية التي كانت سائدة في مجتمع الإمارات مواكبة مستمرة مع التغيرات التي حدثت في المجتمع إبّان اكتشاف النفط الذي أحدث طفرة كبيرة وتحولا عميقا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، مشيرة إلى نجاح عدد من الأعمال الروائية في التعبير عن ذلك الواقع ومتغيراته . التي تختزل العلاقة داخل المجتمع بين مكوناته ككل . وأكدت على أن الرواية قد بدأت تميل في الأونة الأخيرة إلى مواضيع جديدة لم تكن مطروقة من قبل من خلال المواضيع التي المناقشة، والصور الفنية والجمالية التي تبرز في مضمونها.

في ضيافة منتدى بوخمسين

الشمري : الاعلانات اضعفت الصفحات الثقافية والرياضية والاقتصادية

الاحساء – المحرر الثقافي

قال الصحفي والروائي عبدالحفيظ الشمري إن مفهوم الإعلام الثقافي لم ينضج بعد، وما تقدمه وسائل الإعلام هو أخبار المثقفين والأدباء كالفوز بجوائز وإصدارات الكتب، فيما لا تحظى أعمالهم الإبداعية بالإقبال والمتابعة عند نشرها في الصحافة باعتبارها مواد ثقيلة.

وذكر الشمري خلال الندوة التي ألقاها بمنتدى بوخمسين وحملت عنوان «بين الصحافة والثقافة، تواد أم تضاد» وأدارها الكاتب رائد البغلي وسط حضور نخبة من المثقفين والصحفيين، أن السبب يعود إلى عام ١٣٨٢هـ حينما تحولت الصحافة السعودية من (صحافة الأفراد) إلى (صحافة المؤسسات)، حيث كان الأدباء والمثقفون هم من يديرون العمل في (صحافة الأفراد)، وكانت هواجسهم وإبداعاتهم تنعكس على أعمالهم الأدبية، أما (صحافة المؤسسات) فأصبحت تسطح الأديب وتهتم في الإعلانات التي تضعف في مختلف جوانب الصفحات الثقافية والرياضية والاقتصادية، فيما أخطر ما يواجهه الصحفي الثقافي ويحرجه مع المثقفين هو حذف جزء من أعمالهم بسبب ضيق الصفحة في الاعلانات.

وأضاف أن غياب الراوي السعودي عن جائزة البوكر في الفترة الأخيرة هو مؤشر إيجابي وليس بسلبي، خصوصا وان الرواية السعودية ولدت ناضجة على يد تركي الحمد وعبدالرحمن المنيف، لكنها تحولت بعد ذلك إلى حكايات سرد اعتيادية رغم كثرتها.

الكويت في عبق الماضي وصدى الذكريات

جدة – ثقافة البلاد

صرح الزميل علي العدواني مدير تحرير مجلة الكويت، الصادرة عن وزارة الإعلام، عن إصدار المجلة كتاب الكويت الرابع عشر بعنوان «الكويت عبق الماضي وصدى الذكريات» لكلوديا فاركاس الرشود، والذي وزع مجانا مع عدد نوفمبر ٢٠١٥ من مجلة الكويت، وقال العدواني «إن المجلة سعت من خلال هذا الكتاب إلى مواصلة مسيرتها في تسليط الضوء على طبيعة الحياة في دولة الكويت من مختلف جوانبها، عبر عدد من الاستطلاعات أعدتها الكاتبة والمصورة كلوديا فاركاس الرشود ونشرتها مجلة الكويت في أعداد سابقة وخلال سنوات مختلفة. واستطرد العدواني «إن ما يميز هذه الاستطلاعات ابتعادها عن السطح، وغوصها في الحياة الكويتية القديمة المتوارية خلف المظاهر العصرية، وتركيزها على البيوت والأسواق التراثية والعادات والتقاليد والفنون الشعبية في حياة كويت ما قبل النفط، وكل ذلك جاء في أسلوب حيوي اعتمد على مجالسة كبار السن من بناة سفن وغواصين وتجار وغيرهم من أصحاب المهن التراثية المختلفة، وتسجيل ذكرياتهم وانطباعاتهم عن تلك المرحلة المهمة من تاريخ الكويت». واختتم العدواني «إن المجلة ستخص قراءها ومتابعيها بمادة معرفية متميزة في كل إصدار من كتاب الكويت الدوري».

نرمين تحمل أسرار النفس وخباياها في الصندوق الأسود

جدة–المحرر الثقافي

يعتبر كتاب «الكتاب الأسود» أول تجربة فكرية للمؤلفة نرمين نعمان وهي مدربة وباحثة مصرية في الصحة النفسية، ووصف بعض النقاد الإصدار بأنه يشبه الصندوق الأسود الذي يحمل أسرار النفس وخباياها.ويتناول تناقضات المجتمعات الشرقية والعلاقات الإنسانية المختلفة، ورحلة الحب والزواج، العشق والجنس.ويركز الكتاب على تعزيز القوة الذاتية والصحة المثالية في محاولة لتفهم أسرار وغموض النفس الإنسانية بمكاشفات لمواجهة متناقضات الحياة في المجتمعات الشرقية.

ويقدم في مجمله تشريحاً للعلاقات المتشابكة، منها مشكلات الحب والزواج والطلاق النفسي والجسدي، الخيانة، العلاقات الجنسية وعلاقتها بالتربية الجنسية، اليأس والاستسلام، وجوانب كثيرة بين الرجل والمرأة.وتعتقد المؤلفة أن كتابها هو الصندوق الأسود الخاص بكل قارئ، إذ يحتفظ في داخله بالأسرار التي لا يستطيع البوح بها ومواجهتها، فهناك بعض الأشخاص يواجهون المشاكل بالهروب اعتقاداً منهم بأن الهرب هو الوسيلة المثلى لحل المشكلة، وأن الزمن كفيل بالحلول على طريقة العبارة المصرية القائلة «خليها على الله»، بينما لا يدري مثل هؤلاء أن الهروب من المشاكل هو نوع من الأخطاء الكبيرة التي يرتكبها الشخص في حق نفسه ومن يحيطون به.وترى من ناحية أخرى أن المواجهة هي الحل الوحيد والأمثل، كما أن الوقوف أمام مرآة النفس أكبر ضمان لتجنب وقوع الكوارث في المستقبل.

مراسم مفتاحة ابها تفعل أنشطتها بحوار المراسم

ابها – مرعي عسيري

نظمت ندوة بقرية المفتاحة التشكيلية بمرسم الفنان التشكيلي والمسرحي خالد حنيف بحضور احمد إبراهيم السروي مدير جمعية الثقافه والفنون بابها وعادل ال عمر امين عام مجلس شباب منطقة عسير وعدد من الفنانين التشكيلين والمسرحين ومن جمعية الثقافه والفنون بابهاوقد اعطى الفنان خالد حنيف المحه عن بدايته مع الفن التشكيلي من المرحله الابتدائيه حتى انصقل في المرحله الثانويه ثم مارس هذا الفن في مقر عمله العسكري كما مارس التمثيل وقدم للحضور نماذج من اعماله التشكيليه من جميع المدارس وابان بانهيستفيد من الخامات او القطع المستغنى عنها ليشكل بها لوحاته وقال ان اغلب زوار المفتاحه يميلون للاعمال الانطباعيه ثم بدا الحوار مابين الفنان والحضور واثنى مدير جمعيه ابها على جهود وابداعات الفنان خالد حنيف وكذا الحضور وقد ابدا عدد من مواهبه ومنها قدرته على تقليد الاصوات وكتابة النص المسرحي واعمال النحت وابدا للحضور استفادته من قرية المفتاحه واحتكاكه بالفنانين.